

## كتاب الطهارة من زاد المستقنع لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 69

محمد بن صالح العثيمين

ولم ينقص عن اقله كما قال له يوم وليلة فلو قالت هذه المرأة مبتدأة والله انا اول ليلة اصابها الدم كان اسود ثم صار احمر الى عشرين يوم ترجع للتمييز الان ولا لا - [00:00:01](#)

ها؟ ليش لانه نقص عن اقله واذا نقص عن قليل الحيض فليس اليس بحيض؟ اذا لا ترجعوا اليه اذا لا ترجعوا اليه فاذا قالت انا يصيبها دم اسود ستة ايام - [00:00:20](#)

صار حيظا ولا لا صار حيظا اولى لانه لم ينقص عن اقله ولم يزوج على اكثره اذا فهو صالح لان يكون حيظا فيكون حيضا والباقي الاحمر استحاضة والباقي استحاضة مرة ثانية - [00:00:42](#)

ولا واضح؟ ها مرة ثانية طيب المبتدعة تجلس كم كم تجلس؟ يوم وليلة ثم تغتسل حتى يتكرر ثلاث مرات فاذا تكررت ثلاث مرات صار عادة ترى عادته وتقضي ما يجب على الحائض قضاء مما فعلته بين اليوم والليلة وبين - [00:01:06](#)

وقوف الدم اظن هذا واضح تسذا؟ طيب اذا تجاوز الدم اكثر الحيض اذا تجاوز اكثر الحيض فهي الان مستحاضة لانه لا يمكن على كلام المؤلف لا يمكن يزيد الحيض على خمسة عشر يوما - [00:01:32](#)

فنقول هذه مستحاضة طيب ماذا تعمل نقول ننظر هل لها تمييز او لا اذا قالت نعم لها تمييز لكن ما هو التمييز قلنا التمييز يكون بامور بواحد من امور اربعة - [00:01:55](#)

اللون والرقعة والرائحة والتجمل نشوف اللون اللي ذكره مع الف اللون دم الحيض اسود قدم الاستحارة احمر دي عندها من الاستحارة دم عرق مثل مثل الدماء العادية طيب هذا الدم الاسود - [00:02:15](#)

لا ينقص عن اقله ولا يزيد على اكثره هذي حال لان الدم الاسود الان للثلاث حالات اما ان ينقص عن اقله او يزيد على اكثره او بينهما لا يزيد على اكثره ولا ينقص عن اقله - [00:02:39](#)

ان نقص عن اقله فليس بشيء ما يعتبر اطلاقا ان زاد على اكثره لا يعتبر ايضا كده اذا كان لا ينقصنا اقل ولا يزيد على اكثره فهو الحيض حتى لو كان عشرة ايام - [00:03:00](#)

هو الحيض والباقي الفاقص استحاضة طيب الرائحة تميز بالرائحة كيف دم دم الحيض منتن. رائحته كريهة وتم الاستحاضة غير منتن مثل ما لو خرج الدم من من عرق من عروقك - [00:03:19](#)

غير منتن طيب في السخونة في الرقة دم الحي السخين غليظ وتم الاستحاضة رقيق في التجمد دم الحيض لا يتجمد اذا ظهر ودم الاستحاضة يتجمد لان دم الحيض تجمد في الرحم - [00:03:43](#)

ثم انفجر انفجر وسأل فلا يعود مرة ثانية الى التجمد بخلاف دم الاستحاضة فانه دم عرق ونحن نشاهد دم العروق تتجمل فهذه اربع علامات وتسمى عند الفقهاء بماذا؟ علامات التمييز - [00:04:09](#)

او التمييز فصارت المبتدأة اذا كان مميزة تعمل هذا العمل. نعم قال المولى رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:04:30](#)

اه كيف تصنع المرأة اذا رأت الحيض لاول مرة تجلس اقله يوما وليلة الحياة في اليوم الثاني تغتسل وتصلي بشرط ان ان تراه في اليوم الثاني يعني شرط لازم تراه وان لم تراه فلا تغتسل ولا تصلي - [00:04:52](#)

ها؟ ليس بشرط. اذا قرأت اول اذا تجلس نعم ثم نعم طيب كم مرة تفعل هذا هذي المرة الاولى استمر مع الدم اليوم الثاني والثالث

فاذا انقطع تغتسل نعم صامت وصلت - 00:05:17

هي تجد كل يوم الاول اول يوم تجلس يوم وليلة ثم تغتسل وتصلي فاذا انقطع ثانية. نعم طيب طيب ثم ثم تجلس يعني تحسب هذه المدة من بين اقل من كم مرة تفعل هذا؟ ثلاث مرات - 00:05:46

ثلاث مرات طيب اذا تكرر ثلاث مرات في الشهر الرابع عبد الرحمن تجلس المتكرر طيب اذا تكرر خمسة ايام خمسة ايام في الاول وستة في الثاني وسبعة في الثالث كم تجلس في الرابع - 00:06:07

خمس ايام لانها المتكررة متوافقون سبعة ايام ما تكرر ثلاثة ايام مرات الان اقول المثال حاضت اول شهر خمس ايام وثاني شهرا ستة وثالث شهر سبعة فكم تجلس في الرابع - 00:06:29

خمس لان الخمسة هي التي تكررت ثلاث مرات اذا تكون عاداتها خمسة يلا يا فهد ان تجاوز الدم اكثر الحيض كما تلاحظ نعم تكون مستحاضة تمام اذا المستحاضة من تجاوز دمها - 00:06:53

اكثر اكثر الحيض طيب ماذا تصنع اذا كانت مستحاضة مبتدعة ايه كل ايام الدم كل يوم الذنب هي مبتدأة نعم اذا كان هي من يوم بدا بها الدم بقي الى عشرين يوم - 00:07:22

وفي الشهر الثاني كذلك وفي الشهر الثالث كذلك واستمرت ماذا تصنع طيب احسنت التمييز وش معنى تذهب الى التمييز لما يكون للون الدم او رائحته مم او تجمدها تجمده نعم او لونه - 00:07:55

او غلظه اربعة علامات؟ اي نعم. اربع علامات طيب اولاً نبدأ باللون عبد الله ايش ايه نعم والحيض طيب يلا محمد الرائحة ايه نعم والاستحاضة ها؟ كباقي الدم يعني غير منتنة؟ غير منتنة. طيب - 00:08:25

بالثخون يا عبد الرحمن الغلظ والرقدة دم الحيض مم. ودم المصطلح هذا عادي الاستحاضة عادي يعني غير طيب بالتجمد نهزت تم الحيض قصة هذا يتجمل والحيض لا يتجمد هل هناك علة - 00:09:08

طبية في ذلك مم نعم فلا يعود مرة مرة ثانية هكذا قال بعض المعاصرين من اهل الطب طيب اذا وجدت التمييز التمييز حي طيب وما سواه ايه مثلا خمسة ايام ستة - 00:09:43

دمها اسود والباقي احمر ما زاد على التمييز فهو فوستي حاطة يلا يا ناصر ها يقولون لا يتجمد يقولون لا تجمل. تحولت الى ممكن تتحمل ايه ان تأكد لي هذا علشان لان هذي مكتوبة قرأتها انا في كتاب الواحد يقال لهم محمد ابن علي البار - 00:10:14

معروف البار نقي المهم معروف تأكد تاكل شف نعم يا ناصر يلا اذا لم يكن لها تمييز بان كان دمها كله اسود او كله احمر او كله غليظ او كله رقيق او ما اشبه ذلك - 00:10:47

فماذا تصنع؟ تصنع الى غالب عادة النساء كم ها سبعة ايام ستة ايام او سبعة طيب اولى الو من من اي يوم تبدأ اذا قلنا اجلسي عاداتها غالب النساء ستة ايام او سبعة فمن اول - 00:11:14

من اول شيء من اول الشهر من نصف الشهر من اخر الشهر من اول ما اصابها الدم طيب ها الا وان شرحناه هي غير طيب ماشي اذا نبدأ انت عندك علمة - 00:11:41

طيب تجعله من اول يوم تلاء الحيض فان لم تعرفه نسيت فمن اول كل شهر هالي ذكرت لكم لكن لا بأس بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين قال المؤلف يكن دمها متميزا - 00:12:06

قعدت غالب الحيض من كل شهر كعادته المرأة مبتدأة غالب الحيض من كل شهر وقال ابو الحيض ستة ايام او سبعة ايام ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها تحيظي في علم الله - 00:12:27

ستة ايام ستا او سبعا هذا هو الدليل ولاننا اذا ولانه التعليل اذا تعذر علم الشيء بعينه رجعنا الى بني جنسه فهذه المرأة تعذر علم حيضها بعينها فرجع الى بني جنسها - 00:12:46

طيب لو قال قائل اننا نرجع الى عادة نسائها لا الى عادة غالب الحيض يعني بمعنى ان ننظر نساءه كاختها وامها وما اشبه ذلك فهذا هو هو الارجح لان مشابهة المرأة لاقاربها - 00:13:13

اقرب من مشابقتها لغالب النساء فنقول مثلا ما عادة اقاربها قال والله عادة خمسة ايام امها خمسة ايام واختها خمسة ايام وبنتها خمسة ايام صح؟ ما لك انت طيب اه امها خمسة ايام واختها خمسة ايام نعم وعمتها وما اشبه ذلك - [00:13:39](#)

اذا نقول نردها الى غائلة عادة نسائها لان مشابقتها لهن اقرب من مشابقتها الى غالب النساء طيب قال المؤلف من كل شهر من كل شهر ما نقول من كل شهرين - [00:14:09](#)

او من كل ثلاثة من كل شهر تجلس غالب الحيض طيب لماذا قلنا من كل شهر لان غالب النساء تحيض في الشهر مرة ودليل ذلك من القرآن قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن - [00:14:33](#)

كم؟ ثلاثة قرون وقال واللاني يئسن من المحيض من نسائك ان ارتبتن فعدتھن ثلاثة اشهر واللاني لمن حضن فجعل الله عز وجل لكل حيضة شهرا لان هذا هو الغالب. طيب اذا من كل شهر - [00:14:58](#)

من اي يوم من الشهر تبدأ قالوا من اول يوم اصابها فاذا كان اول يوم اصابها الحيض فيه هو الخامس عشر تبدأ من الخامس عشر اذا قلنا الى سبعة ايام - [00:15:21](#)

الى اثنين وعشرين ان قلنا خمسة الى عشرين وهكذا اذا قالت نسيت ما ادري هل جاءها الحيض من اول يوم من الشهر او في العاشر او في العشرين نقول تجعل - [00:15:41](#)

من اول يوم تجعله من اول يوم وهذا على سبيل الاحتياط مو هذا سبيل اليقين لانه ليس معنى يقين اذا المبتدأة دحالة ان اذا استحاضت المبتدأة فلها حالان اما ان تكون مميزة - [00:16:01](#)

وتعمل بالتمييز او غير مميزة فتجلس غالب الحيض من كل شهر طيب خلصنا من من من هذي واعلموا ان هذه الاحكام ليست من اجل الصلاة فقط حتى من اجل عدة الحيض - [00:16:23](#)

وكذلك من اجل جواز الطلاق وغير ذلك كل الاحكام المترتبة على الحيض تترتب على ما قلنا فاذا حكمنا بان هذه الايام ايام حيض ترتب على ذلك كل ما يترتب - [00:16:45](#)

على ايش؟ على الحي واذا قلنا هذه الايام ايام طهر ترتب على ذلك كل ما يترتب على الضهر يعني ليس مجرد الصلاة فقط طيب قال والمستحاضة المعتادة من صحابة معتادة - [00:17:04](#)

ومن هي المستحاضة المعتادة هي التي كانت لها عادة سليمة من قبل الاستحاضة امرأة لها عادة السليمة من قبل استحاضة ثم اصببت بمرض واستحاضت وهذا قد يحدث ماذا تعمل؟ يقول - [00:17:24](#)

ولو مميزة تجلس عاداتها قوله ولو مميزة اشارة خلاف تجلس حاجتها عاداتها طيب مثال هذا امرأة كانت تحيض حيضا مطردا سليما كل يوم كل شهر ستة ايام كل شهر ستة ايام معتادة مضطردة - [00:17:47](#)

اصببت بمرض فجاءها نزيف يبقى معها اكثر الشهر نقول هذه احي مستحاضة تجلس متى عاداتها متى عاداتك؟ قالت عاداتها ستة ايام من اول الشهر من واحد الى سادس تقول اذا كلما جاء الشهر - [00:18:20](#)

فاجلسي من واحد الى سادس الى سادس وقال المؤلف ولو مميزة ولو مميزة وهذه اشارة خلاف يعني حتى هذي المعتادة تجلس العادة ولو كانت ولو كان دمها متميزا فيه متميزا فيه الحيض من غيره - [00:18:48](#)

فلو قالت هذه المرأة المعتادة ان عاداتها كانت من اول يوم من الشهر لكنها ترى في اليوم الحادي عشر دما اسود لمدة ستة ايام والباقي احمر هذي معتادة ومميزة قلنا لا معتادة ومميزة - [00:19:14](#)

هل ترجع للعادة او تأخذ بالتمييز؟ المؤلف يقول تأخذ بالعادة ما نرجع للتمييز لانها لما استحاضت فانها ترجع الى العادة السابقة وكون التمييز يأتي بعد العادة او قبل العادة ما لنا وله - [00:19:38](#)